JUPITER PRIME

Consulting • Training • Advisory

جوبيتر برايم للاستشارات والتدريب

كتيّب الدورة

دورة متقدمة في تفسير النصوص التشريعية وكتابة المذكرات الإقناعية

info@jupiterprime.uk

jupiterprime.uk

مسجّلة في المملكة المتحدة والمملكة العربية السعودية

دورة متقدمة في تفسير النصوص التشريعية وكتابة المذكرات الإقناعية

تفسير النصوص التشريعية وكتابة المذكرات الإقناعية دورة تدريبية مدتها أسبوع للمحامين والباحثين القانونيين والمستشارين القانونيين الذين يفسرون التشريعات والعقود ويدافعون عن قراءة دون أخرى، ويخرج المشاركون منها بمذكرة مبنية على التفسير قابلة للتكييف. فالمحاكم باتت تفحص المنهج الذي قامت عليه القراءة لا نتيجتها فقط، لذا تحتاج المنشآت إلى مترافعين يظهرون استدلالهم. تقدم جوبيتر برايم للتدريب هذه الدورة في تفسير النصوص التشريعية وكتابة المذكرات الإقناعية.

لماذا يهم تفسير النصوص التشريعية وكتابة المذكرات الإقناعية الآن

ثلاث قوى تغير طريقة قراءة النصوص القانونية. فالسلطات التشريعية تصدر صكوكا متعددة الطبقات تتوالى عليها التعديلات. والعقود التجارية تكتب بأكثر من لغة وتستعير نماذج من تقاليد قانونية مختلفة. والقضاة والمحكمون، في ظل كثرة القضايا، يقدرون المذكرات التي تعلن منهجها التفسيري صراحة وترتب المراجع بأمانة. والمنشأة التي يقرأ مستشاروها النصوص بانضباط تكسب الحجج وتسوي النزاعات مبكرا وتصوغ مستندات أحكم. أما التي تعتمد على الحدس فتواجه أحكاما غير مواتية وآراء متضاربة وحججا تنهار أمام قراءة مضادة واحدة. وتستند الدورة إلى المناهج المعروفة: النصي والغائي والسياقي.

المستفيدون من تفسير النصوص التشريعية وكتابة المذكرات الإقناعية

- المترافعون المسؤولون عن المذكرات المكتوبة أمام هيئات الحكم
- المستشارون الداخليون المسؤولون عن الآراء في البنود المتنازع عليها
- الباحثون القانونيون المسؤولون عن تتبع المراجع والتاريخ التشريعي
- المختصون بالعقود المسؤولون عن حسم الصياغة مع الأطراف المقابلة
- المستشارون التنظيميون المسؤولون عن قراءة القواعد الجديدة في ضوء الواجبات القائمة

تستفيد وحدات التقاضي أكثر حين يحضر عدد من أعضائها معا فيخرجون بلغة تفسيرية مشتركة.

قدرات تفسير النصوص التشريعية وكتابة المذكرات الإقناعية

ينتقل المشاركون من قراءة الحكم إلى الدفاع عنه كتابة، فيصبح كل منهم قادرا على أن:

- توازن بين القراءات النصية والغائية والسياقية لحكم متنازع عليه — الرأي المقدم للعميل
- تطبق القواعد التفسيرية والقرائن على الفراغات التشريعية — موقف المنشأة أمام هيئة الحكم
- تقيم صياغة العقد في ضوء الخلفية والتمهيد وبنود الأسبقية — موقف التسوية
- تبني مذكرة حول نظرية دعوى واحدة — المحكم الذي يفصل في النزاع
- ترتب المراجع بحسب قوتها الملزمة وصلتها — المستشار الذي يوقع المذكرة
- تختبر قراءتها مقابل أقوى قراءة مضادة — تقدير مخاطر التقاضي

مصطلحات تفسير النصوص التشريعية وكتابة المذكرات الإقناعية الأساسية

- قاعدة المعنى الظاهر — تؤخذ الألفاظ الواضحة بمعناها المعتاد ما لم يؤد ذلك إلى نتيجة غير معقولة.
- التفسير الغائي — قراءة الحكم في ضوء الخلل الذي يعالجه والهدف الذي قصده واضعوه.
- القواعد التفسيرية الكلية — قواعد مستقرة مثل قاعدة الجنس الواحد ترشد إلى قراءة الألفاظ الواردة في قائمة.
- الأدلة الخارجية — مصادر خارج النص مثل الأعمال التحضيرية تستخدم بحذر لإيضاح المعنى.
- تفسير الشك ضد من صاغ الشرط — قاعدة تقضي بقراءة البند الغامض في غير مصلحة الطرف الذي صاغه أو يحتج به.
- نظرية الدعوى — الرواية الواحدة المتماسكة للوقائع والقانون التي يخدمها كل قسم في المذكرة.

تفسير النصوص التشريعية وكتابة المذكرات الإقناعية يوما بيوم

اليوم 1: المشهد المتحول لقراءة النصوص القانونية

- المنهج النصي وقاعدة المعنى الظاهر — متى تحسم الألفاظ وحدها النزاع
- التفسير الغائي وإرادة المشرع — سد الفراغ في ضوء أهداف السياسة
- القراءة السياقية للصك كاملا — التوفيق بين الأحكام المتعارضة
- القرائن التفسيرية والقواعد الكلية — مواقف افتراضية ما زالت المحاكم تطبقها
- التقنية والترجمة والنصوص متعددة اللغات — ضغوط تعيد تشكيل التفسير

اليوم 2: تفسير التشريعات واللوائح التنفيذية

- قاعدة الجنس الواحد وقاعدة دلالة القرين — تضييق الألفاظ العامة المفتوحة
- تدرج القواعد والنسخ الضمني — اختيار الحكم الواجب التطبيق
- مواد التعريفات والإحالات المتقاطعة — تحديد نطاق المصطلحات المحورية
- الأحكام الانتقالية والأثر الرجعي — تحديد النسخة النافذة من النص
- الأعمال التحضيرية والمذكرات الإيضاحية — وزن الأدلة الخارجية بإنصاف

اليوم 3: تفسير العقود والمستندات التجارية

- تفسير الشك ضد من صاغ الشرط والمنطق التجاري — حسم البنود الغامضة
- بند الاتفاق الكامل والتمهيد — حصر الخلفية المقبولة في التفسير
- الشروط الضمنية والفاعلية التجارية — سد سكوت العقد دون إعادة كتابته
- تصحيح العقد مقابل تفسيره — اختيار مسار الانتصاف الصحيح
- تعارض النسخ اللغوية — تطبيق بنود الأسبقية تحت الضغط

اليوم 4: بناء المذكرة الإقناعية

- صياغة المسألة ونظرية الدعوى — تشكيل السؤال الذي يجيب عنه القاضي
- هيكلا IRAC وCREAC للحجاج — ترتيب النقاط لأقوى أثر
- تدرج المراجع وخريطة السوابق — ترتيب المصادر بحسب وزنها
- استباق القراءات المضادة — تحييد أقوى تفسير لدى الخصم
- الأسلوب الإقناعي الواضح والعناوين — إبقاء هيئة الحكم متابعة حتى النهاية

اليوم 5: ممارسة المذكرة المبنية على التفسير

- تطبيق الاختبارين النصي والغائي على مسألة تشريعية حية
- تطبيق قواعد تفسير العقود على بند توريد متنازع عليه
- تطبيق خرائط المراجع على مجموعة سوابق خلافية
- النقد المتبادل وفق معيار جودة المذكرات — صقل المسودات النهائية
- استكمال المذكرة المبنية على التفسير — جاهزة للإيداع أو الرأي

تطبيق تفسير النصوص التشريعية وكتابة المذكرات الإقناعية بعد الدورة

- قيادة مراجعة لقضية قائمة تعرض القراءات النصية والغائية والسياقية جنبا إلى جنب مع خريطة مراجع لكل منها.
- إدخال معيار جودة المذكرات إلى الوحدة واستخدامه في نقد المذكرتين التاليتين قبل إيداعهما.

أسئلة حول تفسير النصوص التشريعية وكتابة المذكرات الإقناعية

ما تفسير النصوص التشريعية وكتابة المذكرات الإقناعية ولماذا يهم الآن؟

هو منهج اختيار قراءة لتشريع أو عقد والدفاع عنها في حجاج مكتوب منظم. ويهم الآن لأن هيئات الحكم تنتظر إعلان المنهج صراحة، ولأن التشريعات المتعددة الطبقات تولد صياغات أكثر عرضة للخلاف.

من الأكثر استفادة من تفسير النصوص التشريعية وكتابة المذكرات الإقناعية؟

يستفيد أكثر المترافعون والمستشارون الداخليون والباحثون القانونيون والمختصون بالعقود والمستشارون التنظيميون، لأن كلا منهم يحتاج إلى إقناع قاض أو محكم أو مجلس إدارة بأن تفسيرا بعينه هو الصحيح.

بم يختلف تفسير النصوص التشريعية وكتابة المذكرات الإقناعية عن دورة عامة في الكتابة القانونية؟

يجمع التفسير والمرافعة في منهج واحد. فالدورة العامة في الكتابة القانونية تركز على الوضوح وشكل المستند، أما هذه فتبدأ بطريقة تفسير المحاكم للنصوص ثم تبني الحجة.

ماذا تعود به من تفسير النصوص التشريعية وكتابة المذكرات الإقناعية؟

تعود بمذكرة مبنية على التفسير لمسألة واقعية، مع خريطة مراجع ونظرية دعوى وردود على القراءات المضادة.

تفسير النصوص التشريعية وكتابة المذكرات الإقناعية: الطريق إلى الأمام

تمنح المذكرة المبنية على التفسير كل مشارك نموذجا مجربا للحكم المتنازع عليه التالي، وأول ما تحسمه هو القراءة التي تقدم وتلك التي يتنازل عنها. ويستخدمها كبار المستشارين والإدارات القانونية الداخلية والعملاء لتقدير مخاطر التقاضي قبل تراكم التكاليف. وبعد أول إيداع لها، تستحق مراجعة صمود خريطة المراجع أمام مصادر الخصم وتحسين ترتيبها.